الباب الثالث

في فضل الفقر والفقراء

وما يتعلق به

وفيه أربعة فصول

الفصل الأول

﴿ في فضل الفقر والفقراء ﴾

١٦٥٧٦ ـ أبشِروا يا معشرَ صعاليكِ المهاجرينَ بالنور التامِّ يومَ القيامة تدخلون الجنة قبلَ أغنياءِ الناس بنصفِ يومٍ وذلك خمسُ مائة سنةٍ (حم د عن أبي سعيد) [1].

١٦٥٧٧ ـ أبشِروا يا أصحابَ الصفةِ فمن بقيَ من أُمتي على النعتِ الذي أنتم عليه راضياً بما هو فيه فانه من رفقائي يوم القيامة . (خط عن ابن عباس) .

---

(١) أخرجه أبو داود كتاب العلم باب في القصص رقم (٣٦٤٩) .
وقال المنذري : في اسناده المعلى بن زياد أبو الحسن وفيه مقال .
عون المعود (١٠/١٠١) ص .

١٦٥٧٨ - إن أطولكم حزناً في الدنيا أطولكم فرحاً في الآخرة وإن أكثركم شبعاً في الدنيا أكثركم جوعاً في الآخرة . (ابن عساكر عن عامر بن عبد قيس عن الصحابة) .

١٦٥٧٩ - يا معشرَ الفقراء ألا أبشّركم إن فقراء المؤمنين يدخلونَ الجنة قبل أغنيائهم بنصفِ يومٍ خمسُ مائة عامٍ . (هـ عن ابن عمر) [١].

١٦٥٨٠ - يدخلُ فقراء المسلمين الجنةَ قبلَ أغنيائهم بنصفِ يومٍ وهو خمس مائة عامٍ . (حم ت هـ عن أبي هريرة) [٢].

١٦٥٨١ - يدخلُ فقراء المسلمينَ الجنة قبل الأغنياء بأربعينَ خريفاً . (حم ت عن جابر) [٣] .

١٦٥٨٢ - اتخذوا عندَ الفقراء أيادِيَ فان لهم دولةً يوم القيامة . (حل عن الحسين بن علي) [٤].

---

(١) رواه ابن ماجه كتاب الزهد باب منزلة الفقراء رقم (٤١٢٤) .
وقال في الزوائد : عبد الله بن دينار لم يسمع من عبد الله بن عمر وموسى ابن عبيدة ضعيف . ص.

(٢) أخرجه الترمذي كتاب الزهد باب ماجاء أن فقراء المهاجرين رقم (٢٣٥٤) وقال : صحيح . ص .

(٣) رواه الترمذي كتاب الزهد باب ماجاء أن فقراء المهاجرين رقم (٢٣٥٥) وقال : حسن . ص .

(٤) قال المناوي في فيض القدير (١/١١٣) قال الحافظ العراقي : =

١٦٥٨٣ ـ أحبوا الفقراء وجالسوهم وأحبَّ العربَ من قلبك وليردُدْك عن الناس ما تعلمُ من نفسك . (ك عن أبي هريرة) [١] .

١٦٥٨٤ ـ اطَّلعتُ في الجنة فرأيتُ أكثرَ أهلها الفقراء واطلعتُ في النار فرأيتُ أكثر أهلها النساء . (حم ٣ ت عن ابن عباس تخ ت عن عمران بن حصين) [٢] .

١٦٥٨٥ ـ الجلوسُ مع الفقراء من التواضع وهو من أفضلِ الجهادِ . (فر عن أنس) .

١٦٥٨٦ ـ خيرُ الناس مؤمنٌ فقيرٌ يعطي جهده (فر عن ابن عمر).

١٦٥٨٧ ـ لكل شيءٍ مفتاحٌ ، ومفتاحُ الجنةِ حبُّ المساكين والفقراء . (ابن لال عن ابن عمر) .

= سنده ضعيف جداً ، وقال الحافظ ابن حجر : لا أصل له ، وتبعه السخاوي فقال الذهبي وابن تيمية وغيرهما قالوا : ومن المقطوع بوضعه ، ثم ذكروا هذا الحديث . ص .

(١) قال المناوي في فيض القدير (١/١٧٩) : أخرجه الحاكم في المستدرك (٤/٣٣٢) كتاب الرقاق وقال : صحيح الاسناد ، وأقره الذهبي ، ورمز السيوطي لصحته . ص .

(٢) أخرجه مسلم في صحيحه كتاب الرقاق باب أكثر أهل الجنة الفقراء رقم (٢٧٣٧) ص .

١٦٥٨٨ ـ ليُبشِرْ فقراء المؤمنين بالفوزِ يومَ القيامة قبلَ الأغنياء بمقدار خمس مائة عامٍ هؤلاء في الجنة يُنعَّمون وهؤلاء يحاسَبون . (حل عن أبي سعيد) .

١٦٥٨٩ ـ ما الذي يُعطِي من سعةٍ بأعظمَ أجراً من الذي يقبلُ إن كان محتاجاً . (طس حل عن أنس) .

١٦٥٩٠ ـ ما المعطي من سعةٍ بأفضل من الآخذ إذا كان محتاجاً . (طب عن ابن عمرو) .

١٦٥٩١ ـ رحمَ الله قوماً يحسبهمُ الناسُ مرضى وما هم بمرضى . (ابن المبارك عن الحسن مرسلا) .

١٦٥٩٢ ـ اللهم أحيني مسكيناً وأَمِتْني مسكيناً واحشرني في زمرةِ المساكين . (عبد بن حميد ، ه عن أبي سعيد ، طب ، والضياء عن عبادة بن الصامت) .

١٦٥٩٣ ـ اللهم أحيني مسكيناً وتوفَّني مسكيناً واحشُرني في زمرة المساكين ، وإنَّ أشقى الأشقياءِ مَن اجتمعَ عليه فقرُ الدنيا وعذاب الآخرة (ك عن أبي سعيد) .

١٦٥٩٤ ـ الفقرُ أزْيَنُ على المؤمن من العِذار [1] الحسن على خَدِّ

(١) العذار : العذاران من الفرس كالعارضين من وجه الانسان ، ثم سمى السير الذي يكون عليه من اللجام عذاراً . النهاية (٣/١٩٨) ب .

الفرس . (طب عن عمر) .

١٦٥٩٥ ـ الفقرُ شينٌ عند الناس وزَيْنٌ عند الله يوم القيامة . (فر عن أنس) .

١٦٥٩٦ ـ الفقرُ أمانةٌ فمن كتمَه كان عبادةً ومن باحَ به فقد قلَّد إخوانهُ المسلمين . (ابن عساكر عن عمر) .

١٦٥٩٧ ـ إذا أحبَّ اللهُ عبداً حماهُ الدنيا كما يظل أحدُكم يحمي سقيمَه الماء . (ط ك هب عن قتادة بن النعمان)[1] .

١٦٥٩٨ ـ إن كنتَ تحبُّني فأعدَّ للفقرِ تجفافاً[2] فان الفقر أسرعُ إلى من يُحبني من السيل إلى منتهاه . (حم ت عن عبد الله بن مغفل) .

١٦٥٩٩ ـ إن البلايا أسرعُ إلى من يحبني من السيل إلى منتهاهُ . (حب عن عبد الله بن مغفل) .

١٦٦٠٠ ـ إن من الذنوب ذنوباً لا تُكفرُها الصلاةُ ولا الصيامُ ولا الحجُّ ولا العمرةُ، تُكفرُها الهمومُ في طلبِ المعيشة . (حل وابن عساكر عن أبي هريرة) .

---

(١) رواه الترمذي بلفظه وسنده كتاب الطب باب ماجاء في الحمة رقم (٢٠٣٦) وقال : حسن غريب . ص .

(٢) تجفافاً : التجفاف بالكسر : آلة للحرب يلبسه الفرس والانسان ليقيه في الحرب . التعليق على الصحاح (٤/١٣٣٨) ب .

١٦٦٠١ ـ تحفةُ المؤمن في الدنيا الفقرُ . (فر عن معاذ) .

١٦٦٠٢ ـ إذا رأيتمُ العبد ألمَّ الله به الفقرَ والمرضَ فان الله يريدُ أن يُصافِيَه . (فر عن علي) .

١٦٦٠٣ ـ رحمَ الله رجلاً غسلته امرأتُه وكَفَّن في أخلاقه [1] . (عق عن عائشة) .

١٦٦٠٤ ـ لو تعلمون ما لكم عند الله لأحببتم أن تزدادوا فاقة وحاجةً . (ت وقال صحيح عن فضالة بن عبيد) . كتاب الزهد .

﴿ فرع في لواحق الفقر ﴾

١٦٦٠٥ ـ إن أهل البيت إذا تواصلوا أجرى الله تعالى عليهم الرزقَ وكانوا في كَنَفِ الله . (عد وابن عساكر عن ابن عباس) .

١٦٦٠٦ ـ ما صبرَ أهلُ بيتٍ على جهدٍ ثلاثاً إلا أتاهمُ الله برزقٍ . (الحكيم عن عمر) .

١٦٦٠٧ ـ ما من أهل بيتٍ واصلُوا إلا أجْرى الله عليهمُ الرزقَ وكانوا في كنفِ الله تعالى . (طب عن ابن عباس) .

---

(١) أخلاقه : أي ثيابه التي أشرفت على البلى ، وفعل ذلك بأبي بكر رضي الله عنه غسلته امرأته أسماء وكفن في ثيابه التي كان يتبذلها . كذا في سنن البيهقي . فيض القدير (٤/٢٦) ب .

١٦٦٠٨ ـ مَن أصابتْه فاقةٌ فأنزلها بالناس لم تُسدَّ فاقتُه ومن أنزلها بالله أوشكَ اللهُ له بالغنى إما بموتٍ عاجلٍ أو غنىً عاجلٍ . (حم ، د ، ك عن ابن مسعود) .

١٦٦٠٩ ـ إن الرزقَ ليطلُبُ العبدَ أكثرَ مما يطلُبه أجلُه . (طب عد عن أبي الدرداء) .

١٦٦١٠ ـ إن الرِزقَ لا تنقصُه المعصيةُ ولا تزيدُه الحسنةُ وتركُ الدعاءِ معصيةٌ . (طص عن أبي سعيد) .

١٦٦١١ ـ إن الرجل ليُحرَم الرزقَ بالذنبِ يصيبُه ولا يردُّ القدرَ إلا الدعاء ولا يزيد في العمر إلا البِرُّ . (حم ن حب ك عن ثوبان) .

١٦٦١٢ ـ إن الصحبةَ تمنع بعض الرزق . (حل عن عثمان) .

١٦٦١٣ ـ الصحبةُ تمنعُ الرزقَ . (عم ، عد ، هب عن عثمان ، هب عن أنس) .

الاكمال

١٦٦١٤ ـ أبشروا صعاليكَ المهاجرين بالفوز يوم القيامة على الأغنياء بخمس مائةِ سنةٍ حتى إن الغنيَّ ودَّ أنه كان فقيراً أو عائلاً في الدنيا . (ع عن أبي الزبير عن جابر ، ابن سعد عن أبي الزبير مرسلا وعن يوسف المكي مرسلا) .

١٦٦١٥ - إن فقراء المسلمين يزِفُّون [١] كما يزِفُّ الحمام فيقال لهم : قفوا للحسابِ فيقولونَ :والله ماتركنا شيئاً نحاسَبُ به فيقولُ الله عزوجل: صدقَ عبادى فيدخلُون الجنةَ قبلَ الناس بسبعين عاماً . (طب عن سعيد ابن عامر بن حذيم) .

١٦٦١٦ - إن فقراءَ المسلمين يوم القيامة على كُورهم [٢] فيقال لهم : قفوا للحسابِ ، فيقولون : ما أعطيتمُونا شيئاً فتحاسِبونا عليه فيدخلُون الجنة قبل الناس بأربعينَ سنةً . (ع ، طب ، ص عن سعيد بن عامر ابن حذيم) [٣] .

١٦٦١٧ - إن فقراءَ المسلمين يَزِفُّون كما يَزِفُّ الحمام فيقال لهم : قفوا للحساب ، فيقولونَ والله ما أعطيتمُونا شيئاً فتحاسبونا ، فيقول اللهُ :

---

(١) يزفون : ومنه الحديث « يزف عليَّ بيني وبين إبراهيم عليه السلام إلى الجنة» إن كسرت الزاي فمعناه يسرع ، ومن زف في مشيه وأزف إذا أسرع . وإن فتحت فهو من زففت العروس أزفها إذا أهديتها إلى زوجها . ومنه « إذا ولدت الجارية بعث الله إليها ملكاً يزف البركة زفاً » . اهـ النهاية (٢/٣٠٥) ب .

(٢) كورهم : الأكوار جمع كور بالضم وهو رحل الناقة بأداته ، وهو كالسرج وآلته للفرس . النهاية (٤/٢٠٨) ب .

(٣) أورده الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠/٢٦١) وقال : رواه الطبراني . ص .

صدق عبادي فيدخلون الجنةَ قبلَ الناسَ بسبعين عاماً . (الحسن بن سفيان والبغوي عن سعيد بن عامر بن حذيم)[1] .

١٦٦١٨ ـ إن فقراءَ المهاجرين يسبقون الأغنياءَ يومَ القيامة إلى الجنة بأربعين خريفاً . (م عن ابن عمرو) .

١٦٦١٩ ـ إن فقراءَ المهاجرين يدخلونَ الجنةَ قبل أغنيائهم بمقدار خمسمائةِ سنةٍ . (ه عن أبي سعيد) .

١٦٦٢٠ ـ إن فقراءَ المسلمينَ يدْخلون الجنة قبل أغنيائهم بمقدارِ أربعين عاماً حتى يتمنَّى أغنياءُ المسلمين يوم القيامة أنهم كانوا فقراءَ في الدنيا وإن أغنياءَ الكفار ليدخلون النارَ قبلَ فقرائهم بمقدار أربعين عاماً حتى يتمنى أغنياءُ الكفار أنهم كانوا في الدنيا فقراءَ . (الديلمي عن أبي برزة ، وفيه : نفيع ابن الحارث متروك) .

١٦٦٢١ ـ الأنبياءُ كلُّهم يدخلون الجنة قبل سليمان بن داود بأربعين عاماً ، وإن فقراءَ المسلمين يدخلون الجنة قبل الآخرين بأربعين عاماً ، وإن أهل المدُن يدخلون الجنة قبل أهل الرُّستاق بأربعين عاماً لفضل المدائن

---

(١) أورده الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٦١/١٠) وقال : رواه الطبراني ، وذكر بعده عن سعيد بن عامر وفي اسنادها يزيد بن أبي زياد وقد وثق على ضعفه وبقيـــة رجالها ثقات ، ورواه البزار عن سعيد بن عامر بنحوه كذلك . ص .

والجماعاتِ وحلقِ الذكرِ ، وإذا كان بلاء خُصُّوا به دونهم . (طب عن معاذ) [1] .

١٦٦٢٢ ـ فقراء المهاجرين يدخلون الجنة قبلَ أغنيائهم بخمس مائة عام (ت : حسن غريب عن أبي سعيد) [2].

١٦٦٢٣ ـ يجتمعون يومَ القيامة فيقال : أينَ فقراء هذه الأمةِ ومساكينُها فيقومون ، فيقال لهم : ماذا عملتم ؟ فيقولونَ ، ربنا إنا ابتُليتنا فصبرْنا وولِيتَ الأمورَ والسلطان غيرَنا ، فيقولُ الله عز وجل : صدقتم ، فيدخلون الجنةَ قبلَ الناس بزمانٍ ويبقى شدةُ الحساب على ذوي الأمور والسلطان ، قالوا : فأين المؤمنون يومئذٍ ؟ قال : يوضعُ لهم كراسيَ من نورٍ مظللٌ عليهم الغمامُ يكونُ ذلك اليومُ أقصرَ على المؤمنين من ساعةٍ من نهارٍ . (طب عن ابن عمرو) .

١٦٦٢٤ ـ يجمعُ الله الناس للحسابِ فيجيء فقراء المؤمنين يزِفُّون

---

(١) أورده الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٦٢/١٠) وقال : رواه الطبراني في الأوسط وقال : لا يروى عن النبي ﷺ إلا بهذا الاسناد وفيه علي ابن سعيد بن بشير ، قال الدارقطني : ليس بذاك تفرد بأشياء وقال الذهبي : حافظ رحال وبقية رجاله ثقات . ص .

(٢) أخرجه الترمذي كتاب الزهد باب ماجاء أن فقراء المهاجرين رقم (٢٣٥١) وقال : حسن غريب . ص .

كما يزِفُّ الحمامُ ، فيقال لهم : قفوا للحساب ، فيقولون : ما عندنا حسابٌ ولا آتيتمونا شيئاً نحاسَبُ به فيقولُ الله : صدق عبادي فيفتحُ لهم بابُ الجنة فيدخلونها قبلَ الناس بسبعينَ عاماً . (ع والحسن بن سفيان وابن سعد طس حل وابن عساكر عن سعيد بن عامر بن حذيم) .

١٦٦٢٥ ـ يدخلُ فقراءُ المسلمين الجنة قبلَ الأغنياء بخمس مائة سنةٍ حتى أنَّ الرجلَ من الأغنياء ليدخلُ في غمارهم فيؤخُذ بيدِه فَيستخرجُ . (الحكيم عن سعيد بن عامر بن حذيم) .

١٦٦٢٦ ـ يدخلُ فقراءُ المؤمنينَ الجنةَ قبلَ أغنيائهم بيومٍ مقدارُه ألفُ عامٍ . (حل عن أبي هريرة) .

١٦٦٢٧ ـ يدخلُ فقراءُ أمتي الجنةَ قبلَ الأغنياء بمائة عامٍ . (حل عن أبي هريرة) .

١٦٦٢٨ ـ يدخلُ فقراءُ المؤمنين الجنة قبل أغنيائهم بأربع مائة عامٍ قال : حتى يقول المؤمنُ الغنيُّ : يا ليتني كنتُ عَيِّلاً[1] ، قال قلنا يارسول الله

---

(١) عيلاً : العيلة ، والعالة : الفاقة ، يقال : عال يعيل عيلة وعيولاً ، إذا افتقر . فهو عائل . ومنه قوله تعالى : ﴿ وإن خفتم عيلة ﴾ . وعيال الرجال : من يعوله . وواحد العيال : عيل كجيد . والجمع : عيائل ، مثل : جيائد . المختار (٣٦٦) ب .

سمّهم لنا بأسمائهم قال : هم الذين إذا كان مكروهٌ بُعثوا له وإذا كان مَغنمٌ بُعثَ إليه سواهم وهم الذين يُحجَبون عن الأبوابِ . (حم عن رجلٍ من أصحاب النبي ﷺ) [1] .

١٦٦٢٩ - ليبشر فقراء المهاجرين بما يَسرُّ وجوههم فانهم يدخلون الجنةَ قبل الأغنياء بأربعين خريفاً . (طب عن ابن عمرو) .

١٦٦٣٠ - يقولُ الله يوم القيامة : أدنوا مني أحبابي ، فتقول الملائكة: ومن أحبابُك؟ فيقولُ : فقراء المسلمين فيُدْنون منه فيقولُ الله : أما أنا لم أزوِ الدنيا عليكم لهوانٍ كان بكم عليَّ ولكن أردتُ بذلك أضعّفَ لكم كرامةَ اليوم فتمنَّوا عليَّ ما شئتُم اليوم فيؤمَرُ بهم إلى الجنةِ قبلَ الأغنياء بأربعين خريفاً . (أبو الشيخ عن أنس) .

١٦٦٣١ - يُقضى للنبيين يوم القيامة أولَ الناس ثم يُقضَى لفقراء المؤمنين على أثرِهم فيسبَحون [2] في الجنة سبعين خريفاً قبل أن يُفرَغَ من

---

(١) أورده الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠/٢٦٠) وقال : رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح غير زيد بن أبي الحوراي وقد وثق على ضعفه . ص .

(٢) فيسبحون : السبح : الفراغ . والسبح أيضاً : التصرف فى المعاش وبابها قطع . وقيل في قوله تعالى : ﴿ سبحاً طويلاً ﴾ ، أي فراغاً طويلاً . وقال أبو عبيدة : متقلباً طويلاً . وقيل : هو الفراغ والمجيء والذهاب . المختار (٢٢٥) ب .

حسابِ الناس . (ك في تاريخه عن ابن عمر) .

١٦٦٣٢ - يبعثُ اللهُ يومَ القيامة عَبدَيْنِ من عبادِه كانا على سيرةٍ واحدةٍ أحدُهما مقتورٌ عليه والآخرُ موسّعٌ عليه فيُقبِلُ المقتورُ عليه إلى الجنة لا يثني عنها حتى ينتهيَ إلي أبوابها فيقولُ له : حجَبتُها إليكَ ، فيقولُ : إذا لا أرجعُ وسيفُه في عنقه يقولُ : إني أُعطيتُ هذا السيفَ في الدنيا أُجاهدُ به فلم أزلْ أُجاهدُ به حتى قُبِضتُ وأنا على ذلك فيرمي بسيفه إلى الخزنة وينطلقُ لا يَثْنونه ولا يحبسونه عن الجنة ، فيدخلُها فيمكثُ فيها دهراً ، قال ثم يمرُّ به أخوه الموسَّعُ عليه فيقول له : يا فلانُ ما حبسَك ؟ فيقولُ : ما خُلِّيَ سبيلي إلا الآن ولقد حبستُ ما لو أنَّ ثلاثَ مائة بعيرٍ أكلتْ حمضاً [1] لا يردن الماءَ إلا خمساً ورَدْنَ على عرقي لصدَرْنَ منه رِواءً [2] . (ابن المبارك [3] عن ضمرة والمهاصر ابني حبيب وحكيم بن عمير مرسلاً) .

١٦٦٣٣ - التَقَى مؤمنانِ على باب الجنة مؤمنٌ غنيٌّ ومؤمنٌ فقير كانا في الدنيا فأُدخِلَ الفقيرُ الجنة وحُبِسَ الغنيُّ ما شاءَ اللهُ أنْ يُحبَسَ ،

---

(١) حمضاً : الحمض من النبات وهو للابل كالفاكهة للانسان . اه النهاية (١/٤٤١) ب .

(٢) رواء : يقال : قوم رواء من الماء بالكسر والمد . الصحاح (٦/٢٣٦٥)ب

(٣) في كتاب الزهد (١٩٦) راجع مجمع الزوائد (١٠/٢٦٣) ص .

ثم أُدخلَ الجنةَ فَلَقيَه الفقير فقال : أى أخي ماذا حبسك والله لقد حبست حتى خفتُ عليك ، فقال : أيْ أخي إني حُبستُ بعدك محبساً فظيعاً كريهاً ما وصلتُ إليك حتى سالَ مني من العرَقِ ما لو وردَهُ ألفُ بعيرٍ كلُّها آكلةُ حمضٍ لصدرَن عنه رِواءً . (حم عن ابن عباس) [1] .

١٦٦٣٤ ـ أنا أول من يأخذُ بحلْقة بابِ الجنة فيفتحُها اللهُ لي ومعي فقراء المؤمنين وأنا سيدُ الأولين والآخرين من النبيين ولا فخرَ . (الديلمي عن ابن عباس) .

١٦٦٣٥ ـ إن أولَ ثُلَّةٍ تدخلُ الجنة لفقراء المهاجرين الذي تُتَّقى بهم المكارهُ إذا أُمروا سمعوا وأطاعوا وإن كانت لرجلٍ منهم حاجةٌ إلى سلطانٍ لم تُقضَ له حتى يموت وهي في صدره فان الله عز وجل يدعو يوم القيامة الجنة فتأتي بزخرُفها وزينتها فيقولُ : أَيْ عبادي الذين قاتلوا في سبيلي وقُتلِوا وأوذُوا في سبيلي وجاهدوا في سبيلي ادخُلوا الجنة فيدخلونها بغير عذابٍ ولا حسابٍ وتأتي الملائكةُ فيسجدون فيقولونَ : ربنا نحن نسبحُك الليلَ والنهارَ ونقدسُ لك مَنْ هؤلاء الذين آثرتهم علينا؟ فيقول اللهُ عز وجل : هؤلاء عبادي الذين قاتلوا في سبيلي وأوذوا في سبيلي فتدخل عليهم الملائكةُ من كل بابٍ سلامٌ عليكم بما صبرتم فنعمَ عُقْبى الدار .

(١) راجع مجمع الزوائد (١٠/٢٦٣) وقال رواه أحمد وفيه دويد غير منسوب وبقية رجاله رجال الصحيح . ص .

(طب ك هب عن ابن عمرو) [1] .

١٦٦٣٦ ـ أولُ مَنْ يدخلُ الجنةَ مِنْ خلق الله الفقراء والمهاجرون الذين تُسَدُّ بهم الثغورُ وتُتَّقى بهم المكارهُ ويموتُ أحدُهم وحاجتُه في صدره لا يستطيعُ لها قضاءً ، فيقول الله عز وجل لمن يشاء من ملائكتِه : ايتُوهم فحيُّوهم ، فتقولُ الملائكة : نحنُ سكانُ سمائك وخيرتُك من خلقك أفتأمرُنا أن نأتيَ هؤلاء فنسلمَ عليهم ؟ قال : إنهم كانوا عباداً يعبدوني لا يشركون بي شيئاً وتُسدُّ بهم الثغورُ وتتَّقى بهمُ المكارهُ ويموتُ أحدُهم وحاجتُه في صدره لا يستطيعُ لها قضاءً ، فتأتيهم الملائكةُ عند ذلك فيدخلون عليهم من كل بابٍ سلامٌ عليكم بما صبرتم فنعمَ عُقْبَى الدارِ .
(حم حل عن ابن عمرو) .

١٦٦٣٧ ـ سيأتي أناسٌ في أمتي يوم القيامة نورُهم كضوء الشمس ، قلنا : مَنْ أولئك يا رسول الله ؟ فقال : فقراء المهاجرينَ الذين تُتَّقى بهم المكارهُ يموتُ أحدُهم وحاجتُه في صدره يُحشرون من أقطار الأرض .
(حم عن ابن عمرو) .

١٦٦٣٨ ـ يأتي اللهُ بقومٍ يوم القيامة نورُهم كنورِ الشمس ، فقال

---

(١) أورده الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠/٢٥٩) وقال : رواه أحمد والطبراني ورجال الطبراني رجال الصحيح غير أبي عشانه وهو ثقه . ص .

أبو بكرٍ : نحن هم يا رسول الله قال : لا ولكم خيرٌ كثيرٌ ولكنهم فقراء المهاجرين يحشرون من أقطار الأرض ، طوبى للغرباء طوبى للغرباء فقيلَ : من الغرباء يا رسولَ الله ؟ قال : أُناسٌ صالحون قليلٌ في أُناس سوءٍ كثيرٍ مَن يعصيهم أكثرُ ممن يُطيعُهم . (طب والخطيب في المتفق والمفترق عن ابن عمرو) .

١٦٦٣٩ - إن في الجنة درجةً لا ينالُها إلا أربابُ الهموم . أي في طلب المعيشة . (الديلمي عن أبي هريرة) .

١٦٦٤٠ - إن من الذنوبِ ذنوباً لا تكفرُها الصلاةُ ولا الوضوءُ ولا الحجُ ولا العمرةُ ، قيل : فما يكفرها يا رسول الله ؟ قال : الهمومُ في طلب المعيشة . (ابن عساكر عن أبي هريرة ، وقال : غريب جداً وفيه : محمد بن يوسف بن يعقوب الرقي ضعيف) .

١٦٦٤١ - إذا أرادَ الله بأهل الأرض عذاباً فنظر إلى ما بهم من الجوع والعطش وصرفَ عنهم العذابَ . (الديلمي عن أبي هريرة) .

١٦٦٤٢ - أولياءُ الله من خلقه أهلُ الجوعِ والعطشِ ، فمن آذاهم انتقمَ الله منه وهتكَ سترَهُ وحرَّم عليه عيشه من جنته . (ابن النجار عن ابن عباس) .

١٦٦٤٣ - لا تبكِ يا أبا هريرةَ فإن شدة الحسابِ يوم القيامة

لا يصيبُ الجائعَ إذا احتسبَ في دار الدنيا . (حل والخطيب وابن عساكر عن أبي هريرة) .

١٦٦٤٤ ـ أما لا فاصطبر للفاقة وأعد للبلاء تجفافاً فوالذي بعثني بالحق لهما إلى من يحبني أسرعُ من هبوطِ الماء من رأس الجبل إلى أسفله . (طب عن محمد بن إبراهيم بن عتمة الجهني عن أبيه عن جده) .

١٦٦٤٥ ـ اصبر أبا سعيد فان الفقر إلى من يحبني منكم أسرعُ من السَّيْل من أعلى الوادي ومن أعلى الجبل إلى أسفله . (حم هب ص عن أبي سعيد) .

١٦٦٤٦ ـ إن كنتَ تُحبنا فأعدَّ للفقر تجفافاً فان الفقرَ أسرعُ إلى من يحبنا من السَّيْلِ من أعلى الأكمة إلى أسفلها . (ك عن أبي ذر)[1].

١٦٦٤٧ ـ إن كنت تحبني فأعدَّ للبلاء تجفافاً فو الذي نفسي بيده للبلاءُ أسرعُ إلى من يحبني من الماء الجاري من قلة الجبل إلى حضيض الأرض اللهم فمن أحبَّني فارزقهُ العفافَ والكفافَ ومن أبغضني فأكثر ماله وولدَه (ق هب في الزهد وضعفه وابن عساكر عن أبي هريرة) .

١٦٦٤٨ ـ ما من عبدٍ يحب اللهَ ورسولَه إلا الفقرُ أسرعُ إليه من

---

(١) أخرجه الترمذي قريباً من لفظه عن عبد الله بن مغفل كتاب الزهد باب ماجاء في فضل الفقر رقم (٢٣٥٠) وقال : حسن غريب .

جرية السَّيْل على وجهه ومن أحبَّ الله ورسوله فليعدَّ للبلاء تجفافاً . (ق وابن عساكر عن ابن عباس) .

١٦٦٤٩ ـ إن الله تعالى يحبُّ المؤمن إذا كان فقيراً مُتعففاً . (طب عن عمران بن حصين) .

١٦٦٥٠ ـ الفقرُ محنةٌ من عند الله لا يَبتلي به إلا من أحبَّ من المؤمنين . (السلمي عن علي) .

١٦٦٥١ ـ أوحى اللهُ إلى موسى بن عمران يا موسى إرْضَ بكسرة خبزٍ من شعيرٍ تسدُّ بها جوعتَك وخرقةٍ تواري بها عورتَك واصبرْ على المصيباتِ فاذا رأيتَ الدنيا مقبلةً فقل إنا لله وإنا إليه راجعون عقوبةٌ عجّلت في الدنيا وإذا رأيت الدنيا مدبرةً والفقرَ مقبلاً فقل مرحباً بشعار الصالحينَ (الديلمي عن أبي الدرداء) .

١٦٦٥٢ ـ ما يمنعُك أن تُحبَّ أن تعيشَ حميداً وأن تموتَ فقيراً وإنما بعثتُ لإتمام محاسن الأخلاق . (طب عن معاذ) .

١٦٦٥٣ ـ للفقرُ أزينُ على المؤمن من العِذار الجيّد على خدِّ الفرس (ابن المبارك عن سعد بن مسعود) .

١٦٦٥٤ ـ يا معشرَ الفقراء إن الله رضيَ لي أن أتأسّى بمجالسكم ، فقال : ﴿ واصْبرْ نفسَك مع الذين يدْعون ربهم بالغداةِ والعشيِّ ﴾ ،

فانها مجالسُ الأنبياء قبلكم . (الديلمي عن أنس) .

١٦٦٥٥ ـ يا معشر الفقراء أعطوا الله الرِّضا من قلوبكم تظفروا بثوابِ فقركم وإلا فلا . (الديلمي عن أبي هريره) .

١٦٦٥٦ ـ ففيمَ تُؤجرون إذا لم تُؤجروا على ذلك . (ابن المبارك عن الحسن) قال : قالوا يا رسول الله أشياءَ نشتهيها لا تقدرُ عليها ألنا فيها أجرٌ ، قال : فذكره .

١٦٦٥٧ ـ وهل الأجرُ إلا في ذلك . (طب عن عصمة بن مالك) أن فقراء قالوا : يا رسول الله نرى الفواكه في السوق فنشتهيها وليس معنا ناضٍ [1] نشتري به فهل لنا في ذلك أجرٌ قال : فذكره .

١٦٦٥٨ ـ يا أبا ذرٍ انظرْ إلى أرفع رجلٍ في المسجد في عينيكَ ، قال : فنظرتُ فاذا رجلٌ عليه حلةٌ قلتُ هذا ، قال : انظر إلى أوضعِ رجلٍ في المسجدِ ، قال : فنظرتُ فاذا رجلٌ عليه أخلاقٌ ، قلتُ : هذا ، قال : والذي نفسي بيده لهذا عند الله يوم القيامة خيرٌ من ملء الأرضِ من مثلِ هذا . (حم وهناد ، ع حب والروياني ك ص عن أبي ذر) [2] .

---

(١) ناض : الناض : الدرهم والدينار عند أهل الحجاز .

(٢) أورده الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٥٨/١٠) وقال : رواه أحمد بأسانيد ورجالها رجال الصحيح . ص .

١٦٦٥٩ ـ ما الذي يُعطي من سَعةٍ بأعظم أجراً من الذي يقبلُ إذا كان محتاجاً . (طس عن أنس) .

١٦٦٦٠ ـ ليودَّن قومٌ يوم القيامة أنهم كانوا فقراءَ ويودون أنهم كانوا سالمين . (الديلمي عن أبي سعيد) .

١٦٦٦١ ـ نظرتُ إلى الجنة فاذا أكثرُ أهلها الفقراءُ ، ونظرتُ إلى النار فاذا أكثرُ أهلها النساءُ . (ن عن عمران بن حصين) .

١٦٦٦٢ ـ وقفتُ على باب الجنة فرأيتُ أكثر أهلها الفقراءَ ، ورأيتُ أصحاب الجَدِّ [1] محبوسينَ ، ووقفتُ على باب النار فاذا أكثرُ من يدخلُها النساءُ . (ابن قانع عن أُسامة بن زيد) .

١٦٦٦٣ ـ سليني عن طول رُقادي ، إن أهل الجنةِ وأهلَ النارِ يُعرضون عليَّ وإني استلبثتُ عبدَ الرحمن بن عوف حتى خشيت أن لا يمرَّ بي في مَنْ يمرُّ بي ، قالت عائشة : يا رسول الله أيُّ أهل الجنة أكثرُ وأيهم أقلُّ ؟ قال : أكثرُهم المساكينُ وأقلُّهم الأغنياءُ والنساءُ ، قالت : ما النساءُ في الجنة ؟ قال : كغرابٍ أبيضَ في غربانٍ سودٍ . (أبو سعيد

---

(١) الجد : هو الغنى وفي الدعاء ﴿ ولا ينفع ذا الجدِّ منك الجد ﴾ أي لا ينفع ذا الغني عندك غناه ، وإنما ينفعه العمل بطاعتك ، و ﴿ منك ﴾ معناه عندك . المختار (٧٠) ب .

إسماعيل بن السمان في مشيخته عن عائشة) قالت : اضطجعَ النبي ﷺ مقيلاً ثم استيقظ قال : فذكره .

١٦٦٦٤ ـ أوحى اللهُ إلى موسى بن عمران يا موسى إن من عبادي مَنْ لو سألني الجنةَ بحذافيرها لأعطيتُه ولو سألني عَلاقةَ سوطٍ لم أُعطِه ليس ذلك من هوانٍ له عليَّ ولكن أريدُ أن أدّخِر له في الآخرةِ من كرامتي وأحميه من الدنيا كما يحمي الراعي غنمَهُ من مَراعي السوءِ يا موسى ما أَلجأتُ الفقراءَ إلى الأغنياء ان خزانتي ضاقتْ عنهم وأن رحمتي لم تسعْهم ولكني فرضتُ للفقراءِ في مالِ الأغنياء ما يسعُهم أردتُ أن أبلُوَ الأغنياءَ كيفَ مسارعتُهم فيما فرضتُ للفقراء في أموالهم يا موسى إن فعلوا ذلك أَتممتُ عليهم نعمتي وأضعفتُ لهم في الدنيا للواحدِ عشرةَ أمثالها يا موسى كن للفقير كنزاً ، وللضعيفِ حِصناً ، وللمستجير غيثاً ، أكن لك في الشدة صاحباً وفي الوحدةِ أَنيساً وأكلأك في ليلكِ ونهارِك . (ابن النجار عن أنس) .

١٦٦٦٥ ـ إن موسى عليه السلام قال : أي ربِّ إن عبدَك المؤمنَ تُقتَّرُ عليه في الدنيا ، قال : فيُفتحُ له بابُ الجنة فينظرُ إليها قال : يا موسى هذا ما أعددتُ له ، فقال موسى : أي ربِّ وعزتك وجلالك لو كان أقطعَ اليدين والرجلين يُسحبُ على وجهه منذُ يومَ خلقتَه إلى يوم القيامة وكان

هذا مصيرُه لم يَرَ بُؤساً قطُّ، قال: ثم قال موسى: أي ربِّ عبدُك الكافر توسِّعُ عليه في الدُّنيا قال: فيُفتحُ له بابٌ من النار فيقال: يا موسى هذا ما أعددتُ له، فقال موسى: أي ربِّ وعزتك وجلالك لو كانت له الدنيا منذُ يومَ خلقتَه إلى يوم القيامة وكان هذا مصيرُه كأن لم يرَ خيراً قطُّ. (حم عن أبي سعيد).

١٦٦٦٦ - قال موسى النبيُّ: يا ربِّ إنك تُغلقُ على عبدِك المؤمن الدنيا ففتحَ الله له باباً من أبواب الجنة، فقال: هذا ما أعددتُ له، قال: وعزتك وجلالك وارتفاعِ مكانك لو كان أقطعَ اليدين والرجلين يُسحَبُ على وجهه منذُ خلقته إلى يوم القيامة ثم كان هذا مصيرُه لكان لم ير بأساً قط قال: يا رب إنك تُعطي الكافر في الدنيا، ففتحَ له باباً من أبواب النار فقال: هذا ما أعددت له فقال: يا رب وعزتك لو أعطيته الدنيا وما فيها لم يزل في ذلك منذُ خلقتَه إلى يوم القيامة ثم كان هذا مصيره كأن لم يرَ خيراً قط. (الديلمي عن أبي سعيد).

١٦٦٦٧ - تقولُ الملائكةُ يا رب عبدُك المؤمنُ تَزوي عنه الدنيا وتعرِّضُه للبلاء وهو مؤمنٌ بك فيقولُ: اكشِفوا عن ثوابه فاذا رأوْا ثوابه تقولُ الملائكة: يا رب ما يضرُّه ما أصابه في الدنيا وتقولُ الملائكة: يا رب عبدُك الكافرُ تبسطُ له الدنيا وتزوي عنه البلاء وقد كفرَ بك، فيقولُ: اكشفوا عن عقابه فاذا رأوا عقابه قالوا: يا ربِّ ما ينفعه ما أصابه في الدنيا. (حل عن عبد الله بن عمرو بن العاص).

١٦٦٦٨ ـ اللهم أحيني مسكيناً وأمتني مسكيناً واحشرني في زمرة المساكين يوم القيامة ، فقالت عائشة لِمَ : يا رسولَ الله قال : إنهم يدخُلون الجنة قبلَ الأغنياء بأربعين خريفاً . يا عائشة لا تردّي المساكين ولو بشقِّ تمرة يا عائشة أحبي المساكين وقربيهم فان الله يقربك يوم القيامة . (ت : غريب [1] حب عن أنس وأورده ابن الجوزي في الموضوعات فأخطأ) .

١٦٦٦٩ ـ اللهم أحيني مسكيناً وتوفني مسكيناً واحشرني في زمرة المساكين فان أشقى الأشقياء من جُمِعَ عليه فقرُ الدنيا وعذاب الآخرة . (ك عن أبي سعيد) [2] .

١٦٦٧٠ ـ اللهم توفَّني إليك فقيراً ولا توفَّني غنياً واحشُرني في زمرة المساكين يومَ القيامة فان أشقى الأشقياء من اجتمعَ عليه فقرُ الدنيا وعذابُ الآخرة . (طس وأبو الشيخ في الثواب عن أبي سعيد) .

١٦٦٧١ ـ اللهم توفَّني فقيراً ولا توفَّني غنياً واحشُرني في زمرةِ المساكين فان أشقى الأشقياء من جُمع عليه فقرُ الدنيا وعذابُ الآخرة . (عد هب عن أبي سعيد) .

---

(١) رواه الترمذي كتاب الزهد باب ماجاء إن فقراء المهاجرين رقم (٢٣٥٢) وقال : هذا حديث غريب . ص .

(٢) أخرجه الحاكم في المستدرك كتاب الرقاق (٤/٣٢٢) وقال صحيح ووافقه الذهبي ص.

١٦٦٧٢ ـ عليكم بالحزنِ فانه مفتاحُ القلبِ ، قالوا : يا رسول الله وكيفَ الحُزنُ ، قال : أجيعوا أنفسكم بالجوعِ وأظمِئوها . (هب عن ابن عباس) .

١٦٦٧٣ ـ اللهم ارزق آلَ محمد كفافاً . (م عن أبي هريرة) .

١٦٦٧٤ ـ اللهم اجعل رِزْقَ آلِ محمدٍ في الدنيا قوتاً . (حم ت هـ ع ق عن أبي هريرة)[1] .

١٦٦٧٥ ـ اللهم ارزق آل محمدٍ قوتاً . (خ م عن أبي هريرة) .

١٦٦٧٦ ـ الفقرُ فقرانِ : فقرُ الدنيا ، وفقرُ الآخرة ، ففقرُ الدنيا غِنى الآخرةِ ، وغنى الدنيا فقرُ الآخرة ذلك الهلاكُ حبٌّ مالها وزينتِها ، فذلك فقرُ الآخرة وعذابُ الآخرة . (الديلمي عن ابن عباس) .

١٦٦٧٧ ـ إن الشيطانَ قال : لن ينجُوَ مني الغنيُّ من إحدى ثلاث إما أن أزيّنهُ في عينه فيمنعَه من حقه ، وإما أن أسهّلَ عليه سبيله فينفقَه في غير حقه ، وإما أن أحببه إليه فيكسبه بغير حقه . (ابن المبارك عن أبي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف مرسلاً) .

---

(١) أخرجه الترمذي كتاب الزهد باب ما جاء في معيشة النبي ﷺ وأهله رقم / ٢٣٦١ / وقال حسن صحيح . ص .

﴿ فقره عليه الصلاة والسلام ﴾

١٦٦٧٨ ـ لقد أُوذيتُ في الله وما يؤذي أحدٌ وأُخِفْتُ الله وما يخافُ أحدٌ ولقد أتتْ عليَّ ثلاثون من يومٍ وليلةٍ وما لي ولبلالٍ طعامٌ يأكلُه ذو كبدٍ إلا شيءٌ يواريه إبطُ بلالٍ . (حم ت هـ حب عن أنس)[1]

١٦٦٧٩ ـ والذي نفسُ محمد بيده ما أصبحَ عندَ آل محمدٍ صاعُ حبٍّ ولا صاعُ تمرٍ . (هـ عن أنس)[2] .

﴿ الأكمال ﴾

١٦٦٨٠ ـ أما إنه أولُ طعامٍ دخلَ فم أبيكِ منذُ ثلاثة أيامٍ . (طب عن أنس) أن فاطمةَ جاءتْ بكسرةٍ إلى النبي ﷺ فقال : ما هذه ؟ قالت : قرصٌ خبزتُه فلم تطب نفسي حتى أتيتُك بهذه الكسرة ، قال : فذكره .

١٦٦٨١ ـ والذي نفسي بيده ما اقتُبسَ في آلِ محمد نارٌ منذُ ثلاثين يوماً فان شئتِ أمرتُ لك بخمس أعنزٍ وإن شئتِ علمتُكِ خمسَ كلمات

---

(١) أخرجه الترمذي كتاب صفة القيامة رقم الباب (٣٤) ورقم الحديث (٢٤٧٢) وقال : حسن غريب . ص .

(٢) أخرجه ابن ماجه كتاب الزهد باب معيشة آل محمد ﷺ رقم(٤١٤٧) وقال في الزوائد : هذا اسناده صحيح رجاله ثقات . ص .

علمنيهن جبريلُ ، فقلتُ ، بلى علمني الخمسَ الكلماتِ التي علمكهُن جبريلُ فقال يا فاطمة قولي : يا أولَ الأولين ويا آخرَ الآخرين ويا ذا القوةِ المتين ويا راحمَ المساكين ويا أرحمَ الراحمين . (أبو الشيخ في فوائد الاصبهانيين والديلمي عن فاطمة البتول ، وفيه إسماعيل بن عمرو البجلي ، قال أبو حاتم والدارقطني : ضعيف ، وذكره ابن حبان في الثقات) .

الفقر الاضطراري

١٦٦٨٢ ـ كاد الفقرُ أن يكون كفراً ، وكادَ الحسد أنْ يكونَ يسبقُ القدرَ . (حل عن أنس) [١] .

١٦٦٨٣ ـ أشقَى الأشقياءِ من اجتمعَ عليه فقرُ الدنيا وعذابُ الآخرة . (طس عن أبي سعيد) [٢] .

١٦٦٨٤ ـ جهدُ البلاء أن تحتاجوا إلى ما في أيدي الناس فتُمنعون . (الديلمي عن ابن عباس) .

---

(١) أورده العجلوني في كشف الخفاء (٢/١٠٨) وقال : في سنده يزيد الرقاشي ضعيف ، ورواه الطبراني بسند فيه ضعيف عن أنس مرفوعاً . ص .

(٢) قال المناوي في فيض القدير (١/٥٢٥) قال الهيثمي رواه باسنادين في أحدهما : خالد بن يزيد بن عبد الرحمن بن أبي مالك ، وثقه أبو زرعة وضعفه الجمهور وبقية رجاله ثقات ، وفي الآخر أحمد بن طاهر بن حرملة ، وهو كذاب . ص .

١٦٦٨٥ ـ تعوَّذوا بالله من جهد البلاء ودَرَك[1] الشقاء وسوء القضاء وشماتة الأعداء . (خ عن أبي هريرة) .

الاكمال

١٦٦٨٦ ـ استعيذُوا بالله من الفقر والعَيْلة ومن أن تَظلِموا أو تُظلموا (طب عن عبادة بن الصامت)[2] .

١٦٦٨٧ ـ اللهم إني أعوذُ بكَ من الكفرِ والفقر ، فقال رجلٌ : أيعدلان ؟ قال : نعم . (ن عن أبي سعيد) .

١٦٦٨٨ ـ تعوذوا بالله من الفقر والقِلة والذلة وأن تَظْلِمَ أو تُظلَمَ (ن ك حب عن أبي هريرة) .

١٦٦٨٩ ـ قولي : اللهم ربَّ السموات السبع وربَّ العرشِ العظيم ربَّنا وربَّ كلِّ شيء مُنزِلَ التوراة والإنجيل والفرقانِ فالقَ الحبِّ والنوى أعوذُ بك من شرِّ كل شيءٍ أنتَ آخذٌ بناصيتِه أنتَ الأولُ

---

(١) درك : الدرك : التبعة ، يسكن ويحرك ، يقال : ما لحقك من درك فعليَّ خلاصه . ودركات النار : منازل أهلها . والنار دركات ، والجنة درجات ، والقعر الآخر درَكٌ ودرْك . المختار (١٦٠) ب .

(٢) قال المناوي في فيض القدير (٤٩٣/١) رمز المصنف لحسنه لكن فيه انقطاع فقد قال الهيثمي : فيه يحيى بن اسحاق بن عبادة لم يسمع من عبادة وبقية رجاله رجال الصحيح . ص .

فليس قبلك شيء ، وأنتَ الآخرُ فليس بعدَك شيء ، وأنتَ الظاهرُ فليس فوقَك شيء ، وأنتَ الباطنُ فليسَ دونك شيء ، اقضِ عني الدينَ وأغنني من الفقر . (ت : حسن غريب [1] ه حب عن أبي هريرة) قال : جاءت فاطمة إلى النبي ﷺ تسأله خادماً قال : فذكره .

الغرباء من الأكمال

١٦٦٩٠ ـ الغريبُ في غربتهِ كالمجاهدِ في سبيل الله يرفعُ الله لهُ بكل قدمٍ درجةً ويكتبُ له خمسين حسنةً ، الغريبُ في غربته وجبتْ له الجنةُ ، أكرموا الغرباءَ فان لهم شفاعةً يومَ القيامة لعلَّكم تنجُون بشفاعتهم (أبو نعيم عن أبي سعيد) .

١٦٦٩١ ـ عليكم بمجالسِ الغرباءِ من كل قبيلةٍ رجلٌ أو رجلان . (أبو نعيم عن أنس) .

١٦٦٩٢ ـ يا ليتَه ماتَ في غير مولده ، فقال رجلٌ من الناس : لِمَ يا رسول الله فقال رسول الله ﷺ : إن الرجل إذا تُوفِّي في غير مولدِه قيسَ له من مولده إلى منقطعِ أثره في الجنة . (حم حب عن ابن عمرو) .

---

(١) أخرجه الترمذي كتاب الدعوات رقم الباب (٦٨) ورقم الحديث (٣٤٨١) وقال : حسن غريب . ص .

الفصل الثاني

في ذم السؤال

١٦٦٩٣ ـ الذي يسألُ من غيرِ حاجةٍ كمثل الذي يلتقِط الجمرَ . (هب عن حبشي بن جنادة) .

١٦٦٩٤ ـ مايزالُ الرجلُ يسألُ الناسَ حتى يأتيَ يوم القيامة وليس في وجهه مُزعةُ (١) من لحمٍ . (ق ن عن ابن عمر) (٢) .

١٦٦٩٥ ـ من سألَ الناس وله ما يُغنيه جاءَ يوم القيامة ومسألته في وجهه خُمُوشٌ (٣) أو خُدُوشٌ أو كُدوحٌ (٤) . قيل : يا رسول الله وما الغِنى ، قال: خمسون درهماً أو قيمتُها من الذهب. (حم ٤ ك عن ابن مسعود) (٥)

---

(١) مزعة : أي قطعة يسيرة من اللحم . النهاية (٤/٣٢٥) ب .

(٢) أخرجه مسلم في صحيحه كتاب الزكاة باب كراهة المسأله للناس رقم (١٠٣ و ١٠٤) ص .

(٣) خموش : الخدوش : يقال ، خمشت المرأة وجهها تخمشه خمشاً وخموشاً . النهاية (٢/٨٠) ب .

(٤) كدوح : الكدوح : الخدوش ، وكل أثر من خدش أو عض فهو كدح. النهاية (٤/١٥٥) ب .

(٥) أخرجه الترمذي كتاب الزكاة باب ما جاء من تحل له الزكاة رقم (٦٥٠) وقال : حسن ص .

١٦٦٩٦ - من يتقبلُ لي بواحدةٍ وأتقبلْ له بالجنة ؟ قلت أنا ، قال : لا تسألِ الناس شيئاً . (حم ن ه عن ثوبان)[١] .

١٦٦٩٧ - من يتكفلْ لي أن لا يسألَ الناس شيئاً وأتكفلْ له بالجنة . (د ، ك عن ثوبان)[٢] .

١٦٦٩٨ - المسائلُ كُدُوحٌ يكْدِحُ بها الرجلُ وجهه فمن شاء أبقى على وجهه ومن شاء تركَ إلا أن يسألَ الرجلُ ذا سُلطانٍ أو في أمرٍ لا يجدُ منه بُداً . (حم د حب عن سمرة)[٣] .

١٦٦٩٩ - إن المسألة كدٌّ يكدُّ[٤] بها الرجلُ وجهَه إلا أن يسألَ الرجلُ سلطاناً أو في أمر لا بدَّ منه . (ت ن عن سمرة)[٥] .

---

(١) أخرجه ابن ماجه كتاب الزكاة باب كراهة المسألة رقم (١٨٣٧) ص .

(٢) أخرجه أبو داود في كتاب الزكاة باب كراهية المسألة رقم (١٦٤٣) طبع حمص والمنذري سكت عنه . راجع عون المعبود (٥/٥٧) رقم (١٦٢٧) وفي كلا النسختين المنوه عنهما أول الحديث : من تكفل ص .

(٣) أخرجه أبو داود كتاب الزكاة باب ما تجوز به المسألة رقم (١٦٢٣) وقال المنذري : أخرجه النسائي والترمذي وقال : حسن صحيح . عون المعبود (٥/٤٩) ص .

(٤) يكد : الكد : الاتعاب ، يقال : كد يكد في عمله كدا ، إذا استعمل وتعب وأراد بالوجه ماءه ورونقه . النهاية (٤/١٥٥) . ب

(٥) أخرجه الترمذي كتاب الزكاة باب ما جاء في النهى عن المسألة رقم =

١٦٧٠٠ ـ والذي نفسي بيده لأن يأخذَ أحدُكم حبله فيحتطبُ على ظهره خيرٌ له من أن يأتيَ رجلاً فيسأله أعطاهُ أو منعَه . (مالك ، خ ، ن عن أبي هريرة) [١] .

١٦٧٠١ ـ لأن يأخذَ أحدُكم حبله ثم يغدوَ إلى الجبل فيحتطبَ فيأكلَ ويتصدق خيرٌ له من أن يسأل الناس . (ن د ه عن أبي هريرة).

١٦٧٠٢ ـ لأن يأخذَ أحدُكم حبله فيأتيَ الجبل فيأتيَ بحزمة الحطب على ظهره فيبيعَها فيكفَّ اللهُ بها وجهَه خيرٌ له من أن يسأل الناس أعطوه أو منعوه . (حم خ ه عن الزبير بن العوام) .

١٦٧٠٣ ـ لأن يغدُوَ أحدُكم فيحتطبَ على ظهره فيتصدقَ منه ويستغني به عن الناس خيرٌ له من أن يسألَ رجلاً أعطاهُ أو منعه عن ذلك فان اليدَ العليا أفضلُ من اليدِ السفلى ، وابدأ بمن تعولُ . (م ، ت عن أبي هريرة) [٢] .

= (٦٨١) وقال : حسن صحيح .
وأخرجه النسائي كتاب الزكاة باب مسألة الرجل ذا سلطان . ص .

(١) أخرجه البخاري في صحيحه كتاب الزكاة باب الاستعفاف عن المسألة ، رقم (٧٨٢) (١٥٢/٢) ص .

(٢) أخرجه البخاري في صحيحه كتاب الزكاة باب الاستعفاف عن المسألة ، رقم (٧٨٢) (١٥٢/٢) . =

١٦٧٠٤ - يغضبُ على أن لا أجدَ ما أُعطيه من سألَ منكم أُوقيةٌ أو عدلُها فقد سألَ إلحافاً . (د عن رجلٍ) .

١٦٧٠٥ - إن المسألة لا تحلُّ إلا لأحدِ ثلاثةٍ : لذي دمٍ موجعٍ [١] أو لذي غُرمٍ مُفْظِعٍ [٢] أو لذي فقرٍ مُدقعٍ [٣] . (حم ٤ عن أنس) .

١٦٧٠٦ - إن المسألةَ لا تحلُّ لغنيٍّ ولا لذي مِرَّةٍ سَوِيٍّ إلا فَقرٍ مُدقعٍ أو غُرْمٍ مفظعٍ ، ومن سأل الناس ليُثْرِيَ به ماله كان خُموشاً في وجهه يوم القيامة ورَضْفاً [٤] يأكلُه من جهنم ، فمن شاءَ فليقلَّ

= ومسلم في صحيحه كتاب الزكاة باب كراهة المسألة للناس حديث رقم (١٠٦ و ١٠٧) .
والترمذي كتاب الزكاة باب ما جاء في النهي عن المسألة رقم (٦٨٠) وقال : حسن صحيح غريب . ص .

(١) موجع : هو أن يتحمل دية فيسعى فيها حتى يؤديها إلى أولياء المقتول ، فان لم يؤدها قتل المتحمل عنه فيوجعه قتله . النهاية (٥/١٥٧) ب .

(٢) مفظع : المفظع : الشديد الشنيع ، وقد أفظع يفظع فهو مفظع ، وفظع الأمر فهو فظيع . النهاية (٣/٤٥٩) ب .

(٣) مدقع : أي شديد يفضي بصاحبه إلى الدقعاء . وقيل : هو سوء احتمال الفقر . النهاية (٢/١٢٧) ب .

(٤) رضفاً : الرضف : الحجارة المحماة على النار ، واحدتها : رضفة . النهاية (٢/٢٣١) ب .

ومن شاءَ فليُكثرْ . (ت عن حُبْشي بن جُنادة) [1] .

١٦٧٠٧ ـ إن اليدَ المُنطيةَ [2] هي العليا ، وإن السائلة هي السُّفلى فما استغنيتَ فلا تسألْ ، وإن مالَ الله مسؤولٌ ومُنطَى . (ابن عساكر عن عطية السعدي) .

١٦٧٠٨ ـ إنما أنا خازنٌ وإنما يُعطي اللهُ فمن أعطيتُه عطاءً عن طيبِ نَفسٍ مني فيبارِكُ له فيه ومن أعطيتُه عطاءً عن شدة نفسي وشدة مسألةٍ فهو كالآكلِ يأكلُ ولا يشبعُ . (حم عن معاوية) .

١٦٧٠٩ ـ ما أُعطيكم ولا أَمنعُكم إنما أنا قاسمٌ أَضعُ حيثُ أُمرتُ (ت خ عن أبي هريرة) .

١٦٧١٠ ـ إنه ليغضبُ على أن لا أَجدَ ما أُعطيه من سأل منكم وله أُوقيةٌ أو عدلها فقد سألَ إلحافاً . (ن عن رجل من بني أَسد) .

---

(١) أخرجه الترمذي كتاب الزكاة باب ما جاء من لا تحل له الصدقة رقم ٦٥٣ وقال في تحفة الأحوذي (٣/٣١٩) : لم يحكم الترمذي على هذا الحديث بشيء من الصحة أو الضعف والحديث ضعيف لأن في سنده مجالداً وهو ضعيف . وهذا الحديث مما تفرد به الترمذي عن الكتب الستة . ص .

(٢) المنطية : وفي حديث الدعاء « لا مانع لما أنطيت ، ولا منطي لما منعت » هو لغة أهل اليمن في أعطى . ومنه الحديث « اليد المنطية خير من اليد السفلى » . النهاية (٥/٧٦) ب .

١٦٧١١ - ما أُوتيكم من شيء وما أمنعكموه إن أنا إلا خازنٌ أضعُ حيثُ أُمرتُ . (حم د عن أبي هريرة) .

١٦٧١٢ - إنهم خيَّروني بينَ أن يسألوني بالفحش ، أو يبخلُوني فلستُ بباخلٍ . (حم م عن عمر) .

١٦٧١٣ - يا قبيصةُ إن المسألة لا تحلُّ إلا لأحدِ ثلاثةٍ : رجلٌ تحملَّ حَمالةً فحلَّتْ له المسألة حتى يصيبَها ثم يُمسكَ ، ورجلٌ أصابتْه جائحةٌ اجتاحتْ ماله فحلت له المسألة حتى يُصيبَ قِواماً من عيشٍ أو قال سِداداً من عيشٍ ، ورجلٌ أصابته فاقةٌ حتى يقومَ ثلاثةٌ من ذوي الحِجا[1] من قومه لقد أصابت فلاناً فاقةٌ فحلت له المسألة حتى يصيبَ قواماً من عيش أو قال سِداداً من عيشٍ ثم يمسك فما سواهن من المسألة سُحتاً يأكلُها صاحبها سُحتاً . (حم م د ن عن قبيصةَ بن المُخارق)[2] .

١٦٧١٤ - ما يكونُ عندي من خيرٍ فلن أدَّخِرَه عنكم وإنه من يستَعففْ يعفَّه اللهُ ومن يستغن يغنه اللهُ ومن يتصبر يصبرْه الله وما أُعطيَ أحدٌ عطاءً خيراً وأوسعَ من الصبر . (حم ق ٣ عن أبي سعيد) .

---

(١) ذوي الحجا : أي من ذوي العقل . النهاية (١/٣٤٨) ب .

(٢) أخرجه مسلم في صحيحه كتاب الزكاة رقم (١٠٤٤) ص .

١٦٧١٥ ـ من سأل شيئاً وعنده ما يغنيه فانما يستكثر من نار جهنم قالوا: وما يُغنيه ؟ قال : قدْرُ ما يُغدّيه أو يعشّيه . (حم د حب ك عن سهل بن الحنظلية) [١] .

١٦٧١٦ ـ من سأل شيئاً وله قيمةُ أُوقيةٍ فقد ألْحَفَ [٢] (د حب عن أبي سعيد) [٣].

١٦٧١٧ ـ من سأل وله أربعون درهماً فهو الملحِفُ . (ن عن ابن عمرو) .

١٦٧١٨ ـ إن الله يبغض السائل المُلْحفَ (ه حل عن أبي هريرة).

١٦٧١٩ ـ إن هذا المالَ خَضِرةٌ حُلوةٌ فمن أصابه بحقّه بورِكَ له فيه ورُبَّ مُتخوّضٍ فيما شاءت نفسه من مالِ الله ورسوله ليسَ له يومَ القيامة إلا النارُ . (حم ت عن خولة بنت قيس) .

---

(١) أخرجه أبو داود كتاب الزكاة باب من يعطي من الصدقة وحد الغني رقم (١٦١٣) ص .

(٢) الحف : يقال ألحف يلحف إلحافاً : إذا ألح فيها ولزمها . اه النهاية (٢٣٧/٤) ب .

(٣) أخرجه أبو داود كتاب الزكاة باب من يعطي من الصدقة وحد الغني رقم (١٦١٢) .

ولقد أدرج مالك بن أنس تفسير الأوقية فقال : الأوقية أربعون درهماً . عون المعبود (٣٣/٥) ص .

١٦٧٢٠ ـ إن هذا المالَ خضرةٌ حلوةٌ فمن أخذُه بحقه بورِك له فيه ومن أخذه باشرافِ نفسٍ لم يُبارَك له فيه وكان كالذى يأكلُ ولا يشبعُ واليدُ العليا خيرٌ من اليد السفلى . (حم ق ت ن عن حكيم بن حزام).

١٦٧٢١ ـ إن كنتَ لابُدَّ سائلاً فاسألِ الصالحين . (د ن عن ابن الفِراسِيّ)[1] .

١٦٧٢٢ ـ لو تعلمون ما في المسألةِ ما مشى أحدٌ إلى أحد يسأله شيئاً (ن عن عائذ بن عمرو) .

١٦٧٢٣ ـ ولو يعلمُ صاحبُ المسألة ما لهُ فيها لم يسألْ . (طب والضياء عن ابن عباس) .

١٦٧٢٤ ـ ليجيئنَّ أقوامٌ يوم القيامة ليستْ في وجوهِهم مُزْعةٌ من لحمٍ قد أخلقوها . (طب عن ابن عمر) .

١٦٧٢٥ ـ ملعونٌ من سأل بوجهِ الله وملعونٌ من سُئل بوجهِ الله ثم منعَ سائله ما لم يسأله هُجراً[2] . (طب عن أبي موسى) .

---

(١) أخرجه أبو داود كتاب الزكاة باب في الاستعفاف رقم (١٦٣٠) ، وقال المنذري : أخرجه النسائي ويقال فيه عن الفراسي . عون المعبود (٥/٦١) ص .

(٢) هجراً : أي فحشاً ، يقال : أهجر في منطقه يهجر إهجاراً ، إذا أفحش . وكذلك إذا أكثر الكلام فيما لا ينبغي . النهاية (٥/٢٤٥) ب .

١٦٧٢٦ ـ من استعفَّ أعفَّه الله ومن استغنى أغناهُ الله ومن سألَ الناس وله عدلُ خمس أواقٍ فقد سأل إلحافاً . (حم عن رجل من مزينة) .

١٦٧٢٧ ـ من استغنى أغناهُ اللهُ ، ومن استعفَّ عفَّه الله ، ومن استكفَى كفاهُ الله ، ومن سألَ وله قيمةُ أُوقيةٍ فقد ألحفَ . (حم ن والضياء عن أبي سعيد) .

١٦٧٢٨ ـ من سألَ الناس أموالهم تكثُّراً فانما يسألُ جمرَ جهنمَ فليستقلَّ منه أو ليستكثر . (حم م ه عن أبي هريرة)[1] .

١٦٧٢٩ ـ من سألَ من غيرِ فقرٍ فانما يأكلُ الجمرَ . (حم وابن خزيمة والضياء عن حبشي بن جنادة) .

١٦٧٣٠ ـ وهو يشترطُ على أن لا تسألَ الناسَ شيئاً قلتُ : نعم ، قال : ولا سوطُك إن يسقطْ منك حتى تنزلَ إليه فتأخذَه . (حم عن أبي ذر) .

١٦٧٣١ ـ لا يُسألُ بوجهِ الله إلا الجنةُ . (د عن جابر)[2] .

---

(١) أخرجه مسلم في صحيحه كتاب الزكاة باب كراهة المسألة للناس رقم (١٠٤١) ص.

(٢) أخرجه أبو داود كتاب الزكاة باب كراهية المسألة بوجه الله رقم (١٦٥٥) وقال المنذري : في اسناده سليمان بن معاذ . عون المعبود (٥/٨٨) ص .

١٦٧٣٢ ـ مسألة الغنيِّ شَيْنٌ في وجهه يومَ القيامة ، ومسألة الغنيِّ نارٌ وإن أعطى قليلاً فقليلٌ ، وإن أعطى كثيراً فكثيرٌ . (طب عن عمران بن حصين) .

١٦٧٣٣ ـ من سأل الناس مسألةً وهو عنها غنيٌّ كانت شَيْناً في وجهه يومَ القيامة . (حم والدارمي ع طب حل ص عن ثوبان) .

١٦٧٣٤ ـ من سأل الناسَ مسألة وهو عنها غنيٌّ جاءت يومَ القيامة كُدوحاً في وجهه ولا تحلُّ الصدقة لمن له خمسون درهماً أو عِدْلُها[1] من الذهب . (حم عن ابن مسعود) .

١٦٧٣٥ ـ من سألَ وعنده ما يكفيه جاء يوم القيامة وليس على وجهه مُزْعةُ لحمٍ . (الديلمي عن أنس) .

١٦٧٣٦ ـ من سأل الناسَ ليُثْريَ به ماله كان خُموشاً في وجهه ورضفاً من جهنم يأكلُه يوم القيامة فمن شاء فليقُلَّ ومن شاء فليُكثر . (ابن جرير في تهذيبه طب عن حبشي بن جنادة) .

---

(١) عرضها : عرض الدنيا : ما كان من مال قل أو كثر . اه المختار (٣٣٥) ب .

١٦٧٣٧ ـ المسألةُ كُدوحٌ في وجه صاحبها يومَ القيامة فمن شاءَ فليستَبقِ على وجهه وأهونُ المسألة مسألة ذي الرحم تسألهُ في حاجةٍ وخيرُ المسألةِ المسألةُ عن ظهر غنىً وابدأ بمن تعولُ . (هب عن ابن عمرو) .

١٦٧٣٨ ـ إن الرجلَ ليسألُ حتى يخلُقَ[1] وجهه فيلقى الله يومَ القيامة ليسَ له وجهٌ . (ابن صصرى عن مسعود بن عمرو) .

١٦٧٣٩ـ سؤالُ الغنيِّ شينٌ في وجهه إن أعطى قليلاً فقليلٌ وإن أعطى كثيراً فكثيرٌ . (ابن النجار عن عمران بن حصين) .

١٦٧٤٠ ـ لا تزالُ المسألة بأحدِهم حتى يلقى الله تعالى ليسَ بوجهِهِ مُزعةُ لحمٍ . (حم وابن جرير في تهذيبه عن ابن عمر) .

١٦٧٤١ ـ لا يزالُ العبدُ يسألُ وهو غنيٌّ حتى يخلُقَ وجهُه فما يكون له عند الله وجهٌ . (طب عن مسعود بن عمرو) .

١٦٧٤٢ ـ ليأتينَّ يوم القيامة قومٌ ليس على وجوههم لحمٌ أخلَقوها في الدنيا بالمسألة فمن فتحَ على نفسه بابَ المسألة وهو عنها غنيٌّ فتحَ الله عليه بابَ فقرٍ . (هب عن أبي هريرة) .

١٦٧٤٣ ـ من سأل الناس من غير فاقةٍ نزلت به أو عيالٍ لا يطيقهم

---

(١) يخلق : خلق الثوب : بلى ، وبابه سهل ، وأخلق أيضاً مثله وأخلقه صاحبه يتعدى ويلزم . المختار (١٤٦) ب .

جاء يومَ القيامة بوجهه ليسَ عليه لحمٌ ومن فتح على نفسه بابَ مسألة من غير فاقةٍ نزلت به فتحَ الله عليه بابَ فاقة من حيث لا يحتسبُ . (ابن جرير في تهذيبه هب عن ابن عباس) .

١٦٧٤٤ ـ ما فتحَ رجلٌ بابَ مسألة يسأل الناس إلا فتحَ الله عليه بابَ فقرٍ لأنَّ العفَّة خيرٌ . (ابن جرير في تهذيبه عن عبد الرحمن بن عوف).

١٦٧٤٥ ـ من فتحَ باب مسألة فتح الله له بابَ فقرٍ في الدنيا والآخرة ومن فتحَ بابَ عطيةٍ ابتغاءَ لوجه الله أعطاهُ اللهُ خيرَ الدنيا والآخرة . (ابن جرير في تهذيبه عن أبي هريرة) .

١٦٧٤٦ ـ لا يفتحُ عبدٌ باب مسألة إلا فتح الله عليه بابَ فقرٍ . (ابن جرير في تهذيبه عن عبد الرحمن بن عوف) .

١٦٧٤٧ ـ لا يفتحُ عبدٌ باب مسألة إلا فتحَ اللهُ عليه بابَ فقرٍ لأن يأخذَ أحدكم أحبُلَه[1] فيأتيَ الجبلَ فيحتطبَ على ظهره فيبيعه فيأكله خيرٌ لهُ من أن يسأل الناسَ مُعطىً أو ممنوعاً . (ابن جرير في تهذيبه عن أبي هريرة) .

١٦٧٤٨ ـ ما فتحَ رجلٌ باب عطيةٍ بصدقةٍ أو صلة إلا زادَه الله بها كثرةً وما فتح رجلٌ بابَ مسألة يريد بها كثرةً إلا زاده الله بها قلَّةً .

---

(١) أحبله : الحبل : الرسن ، ويجمع على حبال وأحبل . المختار (٩٠) ب .

(هب عن أبي هريرة) .

١٦٧٤٩ ـ من سأل مسألة عن ظهر غنىً استكثر بها من رضفِ جهنمَ ، قالوا : ما ظهرُ غنىً ؟ قال : عشاء ليلةٍ . (حم عن علي) .

١٦٧٥٠ ـ من سأل الناس من غير مُصيبةٍ جائحةٍ [1] فكأنما يُلقمُ الرضفةَ . (طب عنه) .

١٦٧٥١ ـ من سألَ الناس ليُثريَ ماله فانما هو رَضفٌ من النارِ يُلَقمُه ، مَن شاء فليقِلَّ ومن شاء فليكثرْ . (حب وابن شاهين وتمام ص عن عمر) .

١٦٧٥٢ ـ أما والله إن أحدَكم ليخرُجُ بمسألته من عندي يتأبطُها وما هي له إلا نارٌ ، قال عمرُ : يا رسول الله لم تعطيها إياهم ؟ قال : فما أصنعُ يأبون إلا ذلك ويأبى اللهُ لي البخل . (ك حم ع ص عن أبي سعيد) .

١٦٧٥٣ ـ إن الرجلَ منكم ليأتيني فيسألُني فأعطيهِ فينطلقُ وما يحملُ في حضنه إلا النارَ . (عبد بن حميد والشاشي والحسن بن سفيان ، حب ص عن جابر) .

---

(١) جائحة : جاح الشيء استأصله ، وبابه قال . ومنه الجائحة : وهي الشدة التي تجتاح المال من سنة أو فتنة ، يقال : جاحتهم الجائحة ، واجتاحتهم : وجاح الله ماله ، من باب قال أيضاً ، وأجاحه بمعنى ، أي : أهلكه بالجائحة . اه المختار (٨٧) ب .

١٦٧٥٤ - إن الرجلَ ليأتيني فيسألُني فأعطيه ثم يسألُني فأعطيه ويجعلُ في ثوبه ناراً ثم ينقلبُ إلى أهله بنار. (حم عن أبي سعيد).

١٦٧٥٥ - إن أحدهم يسألُني فينطلقُ بمسألته متأبطها وما هي إلا نارٌ قيلَ لِمَ تعطيهم؟ قال: يأبونَ إلا أن يسألوني ويأبى الله لي البخلَ. (ع ك ص عن أبي سعيد ك عن جابر).

١٦٧٥٦ - إن قوماً يجيئوني فأعطيهم، ما يتأبطونَ إلا النار، قيل: لِمَ تُعطيهم؟ قال: إنهم يُخيّروني بين أن أعطيهم أو أبخلَ وإني لستُ ببخيلٍ وإن اللهَ لم يرضَ لي البخلَ. (الخرائطي في مكارم الأخلاق عن جابر).

١٦٧٥٧ - إن رجالاً يتخوّضون في مال الله بغير حقٍّ فلهمُ النار يوم القيامة. (خ عن خولة الأنصارية).

١٦٧٥٨ - يا حمزةُ إن الدنيا خضرةٌ حلوةٌ فمن أخذَ بحقها بورك له فيها ورُبَّ متخوّضٍ في مالِ الله ومال رسوله له النارُ. (الخطيب عن خولة بنت سعد الأنصارية امرأة حمزة).

١٦٧٥٩ - إن هذا المال خَضِرةٌ حلوةٌ فمن أصابه بحقه بورِكَ له فيه ورُبَّ متخوضٍ فيما شاءت نفسه من مالِ الله ورسوله ليسَ له يومَ القيامة إلا النار. (حم ت: حسن صحيح، طب عن خولة بنت قيس).

١٦٧٦٠ ـ ألا إن الدنيا حلوةٌ خَضرةٌ فربَّ متخوّضٍ في الدنيا ليس له يومَ القيامة إلا النارُ . (ك عن حمنة بنت جحش) .

١٦٧٦١ ـ ما أنكرُ مسألتك يا حكيم إن المالَ خَضرةٌ حلوةٌ وإنما هو معَ ذلك أوساخُ أيدي الناس فمن أخذه بسخاوةِ بورك له فيه ومن أخذه باشرافِ نفسٍ لم يبارك له فيه وكانَ كالآكل لا يشبعُ وإن يدَ اللهِ العليا ويدَ المعطي فوق المعطى وأسفلُ الأيدي يدُ المعطى . (ط حم طب ك عن حكيم بن حزام) .

١٦٧٦٢ ـ يا حكيمَ بن حزام إن هذا المال خضرةٌ حلوةٌ فمن أخذَه بسخاوة نفسٍ وحسن أكلِه بورك له فيه ومن أخذه باشرافِ نفسٍ وسوءِ أكله لم يبارَك له فيه وكان كالذي يأكل ولا يشبعُ . اليدُ العليا خيرٌ من اليد السفلى وابدأ بمن تعولُ . (خ طب عن حكيم بن حزام)[1] .

١٦٧٦٣ ـ يا حكيمُ إن هذا المال خَضِرهٌ حلوةٌ ، ومن سأل الناس أعطُوه ، والسائلُ منه كالآكل ولا يشبعُ . (ك عن خالد بن حزام) .

١٦٧٦٤ ـ إنما أنا مُبلِّغٌ والله يهدي وإنما أنا قاسمٌ والله يُعطي

---

(١) أخرجه البخاري في صحيحه كتاب الزكاة باب الاستعفاف عن المسألة رقم (٧٨٣) وجزء (٢/١٥) ص .

فمن جاءه منا شيء بحسن هدي[1] وحسن رِعة[2] فذلك الذي يبارك له ومن جاءه منا شيء بسوء هُدْيٍ وسوء رِعةٍ فذلك يأكلُ ولا يشبعُ . (طب عن معاوية) .

١٦٧٦٥ - إنما أنا خازنٌ وإنما يُعطي اللهُ عز وجل فمنْ أعطيتُه عطاءً وأنا به طيبُ النفسِ بورك له فيه ، ومن أعطيتُه عطاءً عن شرهِ نفسٍ وشدةِ مسألة ، كان كالذي يأكل ولا يشبعُ . (م حم طب وابن عساكر عن معاوية) .

١٦٧٦٦ - إنه من يسألُ الناسَ فيعطى يكونُ كالذي يأكلُ ولا ينفعُه ما يأكلُ ، اليدُ العليا خيرٌ من اليد السُّفلى وخيرُ الصدقة ما كان عن ظهر غنىً وابدأ بمن تعول . (طب عن حكيم حزام) .

١٦٧٦٧ - الأيدي ثلاثةٌ : فيدُ الله عز وجل العليا ، ويدُ المعطِي التي تليها ، ويدُ السائل هي السُّفلى إلى يوم القيامة ، فاستعِفَّ عن السؤال ما استطعتَ . (حم والعسكري في الأمثال وابن جرير في تهذيبه ك حل هب عن ابن مسعود) .

---

(١) هدي : الهدى : السيرة والهيئة والطريقة ، ومنه حديث ابن مسعود « ان أحسن الهدي هدي محمد » . النهاية (٥/٢٥٣) ب .

(٢) رعة : الرعة : الهدى وحسن الهيئة أو سوءها ضد . ب .

١٦٧٦٨ ـ الأيدي ثلاثةٌ فيدُ اللهِ ويدُ المعطي التي تليها ويدُ السائل أسفلُ إلى يوم القيامة فاستعفُّوا عن السؤال ما استطعتم ، ومن أعطاهُ الله خيراً فليُرَ عليه وابدأ بمن تعولُ ، وارتضخ من الفضل ولا تُلامُ على كفاف ولا تعجزْ عن نفسك . (ق عن ابن مسعود) .

١٦٧٦٩ ـ يا أيها الناسُ تعلَّموا فانما الأيدي ثلاثةٌ : فيدُ الله العليا ويدُ المعطي الوسطى ، ويدُ المعطَى السُّفلى ، فتعفَّفوا ولو بحزمة الحطبِ ألا هل بلغتُ ألا هل بلغتُ . (ابن سعد طب عن عدى بن زيدالجذامي) .

١٦٧٧٠ ـ ما أغناك اللهُ فلا تسألِ الناسَ شيئاً فان اليدَ العليا هي المنطية ، وإن يدَ السفلى هي المنطاةُ ، وإنَّ مالَ الله مسؤولٌ ومُنْطَى . (ابن منده ، ك ، ق وابن عساكر عن عروة بن محمد بن عطية السعدي عن أبيه عن جده) .

١٦٧٧١ ـ من سألَ وله أربعون درهماً فقدْ ألحَفَ . (طب حل عن أبي ذر) .

١٦٧٧٢ ـ من سأل وله أُوقيةٌ أو عدلها فقد سالَ إلحافاً . (حم ق عن رجل من بني أسد) .

١٦٧٧٣ ـ من كانَ عنده أُوقيةٌ ثم سألَ فقد سأل إلحافاً . (الباوردي وابن السكن وابن منده عن أسيد المزني بالفتح . قال ابن السكن : اسناده

صالح ، وقال ابن منده : تفرد به ابن وهب) .

١٦٧٧٤ ـ من كان له قوتُ ثلاثة أيامٍ لم يحلَّ له أن يسأل الناسَ شيئاً . (الديلمي عن أنس) .

١٦٧٧٥ ـ لا يسألُ الرجلُ وله أُوقيةٌ أو عدلها إلا سأل إلحافاً . (ابن جرير في تهذيبه عن رجل من بني أسيد) .

١٦٧٧٦ ـ من استعفَّ أعفَّه الله ومن استغنى أغناهُ اللهُ ومن سألنا شيئاً بوجه الله أعطيناهُ . (ابن جرير في تهذيبه عن أبي سعيد) .

١٦٧٧٧ ـ أيها الناسُ قد آنَ لكم أن تستعفُّوا عن المسألة فانَّ من يستعفْ يُعفَّه اللهُ ومن يستغنِ يُغنه الله والذي نفس محمدٍ بيده ما رُزقَ عبدٌ من رزقٍ أوسعَ من الصبر ولئن أبيتم ألاَّ تسألوني لأعطينَّكم ماوجدت (حل عن أبي سعيد) .

١٦٧٧٨ ـ من يستغنِ يغنه الله ومن يستعفْ يعفه اللهُ ومن سألنا فوجدنا شيئاً أعطيناه . (ط ع حب ص عن أبي سعيد) .

١٦٧٧٩ ـ من يستغنِ يغنهِ اللهُ ومن يستعفْ يعفَّه الله ومن يسألنا فاما أن نبذُل له ، وإما أن نواسيه ـ شك أبو حمزة ـ ومن استغنى عنا أحبَّ إلينا ممن سألنا . (ط وابن سعد حم هب عن أبي سعيد) .

١٦٧٨٠ ـ من يَستغنِ يُغنه الله ومن يستعِفْ يُعفِّه الله واليدُ العليا خيرٌ من اليد السفلى ولا يفتحُ أحدٌ بابَ مسألة إلا فتحَ الله عليه بابَ فقرٍ . (ابن سعد عن أبي سعيد) .

١٦٧٨١ ـ من نزلت به حاجةٌ فأنزلها بالناس لم تُسدَّ فاقته فان أنزلها بالله أوشكَ اللهُ له بالغنى إما أجَلٌ آجِلٌ أو غنىً عاجلٌ . (ابن جرير في تهذيبه طب حل هب عن ابن مسعود) .

١٦٧٨٢ ـ من جاعَ أو احتاجَ فكتمَه الناسَ حتى أفضى به إلى الله عز وجل فتح الله له رزقَ سنةٍ من حلالٍ . (حب في الضعفاء عق طس وسليم الرازي في فوائده هب عن أبي هريرة . قال حب : باطل ، فيه : إسماعيل ابن رجاء الحصني وقال هب : ضعيف ، تفرد به إسماعيل بن رجاء عن موسى ابن أعين وهو ضعيف انتهى ، وإسماعيل ضعفه الدارقطني وابن عدي والساجي ووثقه العجلي والحاكم وقال أبو حاتم : صدوق) .

١٦٧٨٣ ـ من جاعَ أو احتاجَ فكتمَه الناسَ وأفضى به إلى الله تعالى كان حقاً على الله أن يفتحَ له قوتَ سنةٍ من حلال . (الخطيب في المتفق والمفترق عن أبي هريرة . وقال : غريب تفرد به موسى بن أعين عن الأعمش ولم يكتبه إلا من رواية إسماعيل بن رجاء عن موسى) .

١٦٧٨٤ ـ من سأل الناسَ عن ظهر غنىً فصداعٌ في الرأس وداءٌ في البطن . (البغوي والباوردي طب ق عن زياد بن الحارث الصدائي) .

١٦٧٨٥ ـ من يُبايعني على أن لا تسألوا الناسَ شيئاً ولكم الجنةُ . (طب عن أبي أُمامة) .

١٦٧٨٦ ـ لا أعطيكم وأدعُ أهل الصفة تُطوى بطونهم من الجوع، (هب عن علي) .

١٦٧٨٧ ـ لأن يأخذَ أحدُكم حبلَهُ ثم يأتي هذا الجبلَ فيحتطِبَ حزمةً من حطبٍ . (ابن راهويه ص عن حكيم بن حزام) .

١٦٧٨٨ ـ يتساءلُ الرجلُ في الجائحة أوالفَتْقِ [1] ليُصلحَ به بين قومه ، فاذا بلغَ أو كَرَبَ [2] استعفَّ . (حم طب ق عن بهز بن حكيم عن أبيه عن جده) .

١٦٧٨٩ ـ ليستغنِ أحدكم عن الناس بقضيبِ سواكٍ . (هب عن ميمون بن أبي شبيب مرسلاً) .

---

(١) الفتق : أي الحرب تكون بين القوم وتقع فيهـــا الجراحات والدماء ، وأصله الشق والفتح ، وقـــد يراد بالفتق نقض العهد . اه النهاية (٤٠٨/٣) ب .

(٢) كرب : بمعنى دنا وقرب فهو كارب . النهايه (١٦١/٤) ب .

١٦٧٩٠ ـ والذي نفسُ محمد بيده لو تعلمون ما أعلمُ في المسألة ما سأل رجلٌ رجلاً وهو يجدُ ليلةً تُبَيِّتُه . (حم ن والروياني وأبو عوانة ص عن عائذ بن عمرو بن هلال المزني) [١] .

١٦٧٩١ ـ إذا رددتَ على السائل ثلاثاً فلم يرجع فلا عليكَ أن تزبُرَه [٢] . (طس وابن النجار عن أبي هريرة) [٣] .

---

(١) أبو هُبيرة نزيل البصرة من صالحي الصحابة شهد بيعة الرضوان توفي في إمرة عبيد الله بن زياد في أيام يزيد بن معاوية .
خلاصة الكمال (٢٧/٢) ص .

(٢) تزبره : أي تنهره وتغلظ له في القول والرد . النهاية (٢٩٣/٢) ب .

(٣) قال المناوي في فيض القدير (٣٦٥/١) قال الهيثمي : فيه ضِرار بن صُرد وهو ضعيف ، وقال أبو حاتم : يكتب حديثه ولا يحتج به .
راجع ميزان الاعتدال (٣٢٨/٢) ص .

الفصل الثالث

في آداب طلب الحاجة

١٦٧٩٢ - ابتغُوا الخيرَ عندَ حِسانِ الوجوه . (قط في الأفراد عن ابن هريرة) .

١٦٧٩٣ - اطلبوا الخيرَ عند حِسان الوجوه وتسمَّوا بخياركم وإذا أتاكم كريمُ قومٍ فأكرموه . (ابن عساكر عن عائشة) .

١٦٧٩٤ - إذا ابتغيتُم المعروفَ فاطلُبوه عند حِسان الوجوه . (قط عن عبد الله بن جراد) .

١٦٧٩٥ - اطلبوا الخيرَ عند حِسانِ الوجوه . (تخ وابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج ، ع طب عن عائشة ، طب هب عن ابن عباس عد عن ابن عمر ، ابن عساكر عن أنس طس عن جابر ، تمام ، خط في رواة مالك عن أبي هريرة ، تمام عن أبي بكرة) [1] .

---

(١) قال المناوي في فيض القدير (١/٥٤٠) قال الحافظ العراقي : وطرقه كلها ضعيفة وبه يعرف أن السيوطي كما أنه لم يصب في قوله في اللآلىء : هـذا الحديث في نقدي : حسن صحيح . لم يصب ابن الجوزي حيث حكم بوضعه ولا ابن القيم كشيخه ابن تيمية حيث قال : هذا الحديث باطل لم يصح عن رسول الله ﷺ ه بل ذاك تفريط وهذا افراط ، والقول العدل : ما أفاده زين الحفاظ العراقي . ص .

١٦٧٩٦ ـ التمسوا الخيرَ عند حِسان الوجوه (طب عن أبي خصيفة)

١٦٧٩٧ ـ إذا طلبَ أحدُكم من أخيه حاجةً فلا يبدأ بالمدحة فيقطع ظهرَه. (ابن لال في مكارم الأخلاق عن ابن مسعود).

١٦٧٩٨ ـ إذا كتبَ أحدُكم كتاباً فليُتَرِّبْه[1] فانه أنجحُ لحاجته. (ت عن جابر)[2].

١٦٧٩٩ ـ تَرَّبُوا صُحُفَكم أنجحُ لها، فان التُرابَ مباركٌ. (ه عن جابر)[3].

١٦٨٠٠ ـ استعينوا على إنجاحِ الحوائج بالكتمان؛ فان كلَّ ذي نعمةٍ محسودٌ. (عق عد طب حل هب عن معاذ بن جبل، الخرائطي في اعتلال القلوب عن عمر خط وابن عساكر، حل في فوائده عن علي)[4].

---

(١) فليتربه: يقال: أتربت الشيء إذا جعلت عليه التراب. النهاية (١/١٨٥) ب.

(٢) أخرجه الترمذي كتاب الاستئذان باب ما جا في ترتيب الكتاب رقم (٢٧١٣) وقال: هذا حديث منكر. ص

(٣) أخرجه ابن ماجه كتاب الأدب باب تتريب الكتاب رقم (٣٧٧٤). قال السيوطي: هذا أحد الأحاديث التي انتقدها الحافظ القزويني على المصابيح وزعم أنه موضوع. ص.

(٤) قال المناوي في فيض القدير (١/٤٩٣): الحديث ضعيف ومنقطع ولما ساق الحافظ العراقي الخبر المشروح رمز بضعفه واقتصر عليه. ص.

١٦٨٠١ ـ اطلُبوا الحوائج إلى ذوي الرحمة من أُمتي تُرزَقوا وتنجحوا فان الله تعالى يقول : رحمتي في ذوي الرحمة من عبادي ولا تطلبوا الحوائجَ عند القاسية قلوبهم فلا تُرزقوا ولا تنجحوا فان الله يقولُ : إن سخطي فيهم (عق طس عن أبي سعيد) [١] .

١٦٨٠٢ ـ لا تصلُح الصنيعة إلا عند ذِي حسبٍ أو دينٍ . (البزار عن عائشة) .

١٦٨٠٣ ـ إن المعروفَ لا يصلح إلا لذي دينٍ أو لذي حسبٍ أو لذي حِلمٍ . (طب وابن عساكر عن أبي أُمامة) .

١٦٨٠٤ ـ قال داود : إدخالك يدَك في فم التنين إلى أن تبلُغَ المرفق فيقضَمها خيرٌ لك من أن تسألَ من لم يكن له شيء ثم كان . (ابن عساكر عن أبي هريرة) .

١٦٨٠٥ ـ اطلبوا الحوائجَ بعزة الأنفس فان الأمورَ تجري بالمقادير . (تمام وابن عساكر عن عبد الله بن بسر) [٢].

---

(١) قال المناوي في فيض القدير (١/٥٢٩) قال العقيلي : عبد الرحمن مجهول لا يتابع على حديثه وداود لا يعرف وخبره باطل . ص .

(٢) قال المناوي في فيض القدير (١ / ٥٤٣) : رمز السيوطي لضعفه ووافقه المناوي . ص .

١٦٨٠٦ ـ اطلبوا الفضلَ عند الرحماء من أُمتي تعيشوا في أكنافهم فان فيهم رحمتي ولا تطلبوا من القاسية قلوبهم فانهم ينتظرون سخطي. (الخرائطي في مكارم الأخلاق عن أبي سعيد) [1].

١٦٨٠٧ ـ اطلُبوا المعروفَ من رحماء أُمتي تعيشوا في أكنافهم فان فيهم رحمتي ولا تطلُبوه من القاسية قلوبهم فان اللعنةَ تنزلُ عليهم، يا عليُّ إن الله خلقَ المعروفَ وخلقَ له أهلاً فحبَّبهُ إليهم وحبَّبَ إليهم فعاله ووجَّه إليهم طُلابَه كما وجهَ الماءَ في الأرض الجدبة لتحيا به ويحيا به أهلُها يا عليُّ إن أهلَ المعروفِ في الدنيا هم أهلُ المعروفِ في الآخرة (ك عن علي) [2].

١٦٨٠٨ ـ إن الله تعالى جعلَ للمعروف وجوهاً من خلقه حبَّبَ إليهم المعروفَ وحبَّبَ إليهم فعالَه ووجَّه طُلابَ المعروفِ إليهم ويسَّرَ عليهم إعطاءه كما يسر الغيثَ إلى الأرض الجدبة ليُحييها ويُحيِيَ به أهلَها وإن الله تعالى جعلَ للمعروفِ أعداءً من خلقه بغَّضَ إليهم المعروفَ،

---

(١) قال المناوي في فيض القدير (١/٥٤٤) قال في اللسان: ورواه الطبراني في الأوسط، وقال الحافظ العراقي بعد ما عزاه للطبراني وفيه محمد بن مروان السدي ضعيف جداً وقال الهيثمي: متروك. ص.

(٢) قال المناوي في فيض القدير (١/٥٤٤) قال أخرجه الحاكم في المستدرك كتاب الرقاق (٤/٣٢١) صحيح ورده الذهبي بأن فيه الأصبغ بن نباته واه جداً وحبان بن علي ضعفوه. ب.

وبغَّضَ إليهم فعاله وحظَّر عليهم إعطاءه كما يُحظِّرُ الغيثَ عن الأرض الجدبة ليُهلكها ويهلكَ بها أهلَها وما يعفُو أكثرُ. (ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج عن أبي سعيد)[1].

الاكمال

١٦٨٠٩ ـ استعينُوا على انجاح الحوائج بكتمانها (خط عن ابن عباس)

١٦٨١٠ ـ اطلُبوا حوائجَكم عند حِسَان الوجوه فان قضى حاجتَك قضاها بوجهٍ طليقٍ وإن ردَّك ردَّك بوجهٍ طليقٍ فرُبَّ حسن الوجه دميمُهُ عندَ طلبِ الحاجة ورُبَّ دميمِ الوجه حسنُه عندَ طلب الحاجة . (ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج عن عمرو بن دينار ، مرسلا) .

١٦٨١١ ـ اطلبوا الحوائج عندَ حِسان الوجوه . (ابن أبي الدنيا عن ابن عمر والخرائطي في اعتلال القلوب ، وتمام عن جابر طس عن أبي هريرة) الخرائطي عن عائشة) .

١٦٨١٢ ـ من بكَّرَ يومَ السبت في طلب حاجةٍ فأنا ضامنٌ بقضائها (أبو نعيم عن جابر) .

---

(١) قال المناوي في فيض القدير (٢/٢٢٢) وفيه عثمان بن سماك عن أبي هارون العبدي قال في الميزان من العقيلي . حديثه غير محفوظ وهو مجهول بالنقل ولا يعرف به وقال الزين العراقي رواه الدارقطني في المستجاد من رواية أبي هارون عنه وهو ضعيف ص .

١٦٨١٣ ـ لا تصلحُ المسألة لغنيٍّ إلا من ذي رحمٍ أو سلطانٍ . (طس عن سمرة) .

١٦٨١٤ ـ لا ، وإن كنتَ لا بُدَّ سائلاً فاسألِ الصالحينَ . (حم د ق عن ابن الفِراسيِّ) إن الفِراسيَّ قال : أسألُ يا رسول الله قال فذكره .

﴿ دعاء الحاجة من الاوكال ﴾

١٦٨١٥ ـ ألا أعلمكَ ما علمني جبريلُ إذا كانت لك حاجةٌ إلى بخيلٍ شحيحٍ أو سلطانٍ جائرٍ أو غريمٍ ناحشٍ تخافُ فحشَهُ فقل : اللهم إنك أنتَ العزيزُ الكبيرُ وأنا عبدُك الضعيفُ الذليلُ الذي لا حولَ ولا قوةَ إلا بك ، اللهم سخرّ لي فلاناً كما سخرتَ فرعون لموسى وليّنْ لي قلبَه كما لينتَ الحديد لداودَ فانه لا ينطقُ إلا باذنك ناصيتُه في قبضتك وقلبُه في يدك جلَّ ثناءُ وجهك يا أرحمَ الراحمين . (الديلمي عن أنس) .

١٦٨١٦ ـ اللهم إني أسألُك وأتوجَّه إليك بنبيك محمد نبيِّ الرحمةِ يا محمد إني أتوجَّه بك إلى ربي في حاجتي هذه لتُقضى لي اللهم فشفِّعهُ فيَّ . (حم ت : حسن صحيح غريب ه ك وابن السني عن عثمان بن حُنيف)[1].

---

(١) أخرجه الترمذي كتاب الدعوات باب رقم (١١٩) ورقم الحديث (٣٥٧٨) وقال : حسن صحيح غريب . ص .

الفصل الرابع

في آداب أخذ العطاء

١٦٨١٧ - إذا آتاكَ اللهُ ما لم تسأله ولم تَشْرَه[1] إليه نفسُك فاقبله فانما هو رزقٌ ساقه الله إليك. (هق عن عمر).

١٦٨١٨ - إذا جاءك من هذا المال شيء وأنت غيرُ مشرفٍ ولاسائل فخذْه ومالا، فلا تُتبعه نفسَك. (خ عن عمر).

١٦٨١٩ - إذا ساقَ اللهُ إليك رزقاً من غير مسألة ولا إشراف نفس فخذه فان الله أعطاك. (حب عن عمر).

١٦٨٢٠ - يا عائشةُ من أعطاكِ عطاءً من غير مسأله فاقبليه فانما هو رزقٌ عرضه الله عليكِ. (حم ق عن عائشة).

١٦٨٢١ - تحلُّ الصدقةُ من ثلاثٍ: من الإمام الجامع، ومن ذِي الرحم لرحمه، ومن التاجر المكثر. (هب عن ثوبان).

١٦٨٢٢ - إذا أُعطيتَ شيئاً من غير أن تسألَ فكلْ وتصدَّقْ. (م د ن عن عمر).

---

(١) تشره: الشره: غلبة الحرص، وقد شره من باب طرب، فهو شره. المختار (٢٦٧) ب.

١٦٨٢٣ ـ مَن آتى إليكم معروفاً فكافئوه وإن لم تجدوا فادعوا له. (طب عن الحكيم بن عمير) .

١٦٨٢٤ ـ من أعطيَ شيئاً فوجدَ فليَجْزِ به ، ومن لم يجد فليُثْنِ عليه فان أثنى عليه فقد شكره وإن كتمَه فقد كفرَه ومن تحلَّى بما لم يُعطَ فانه كلابسِ ثوبَيْ زورٍ . (خد د ت حب عن جابر) [1] .

١٦٨٢٥ ـ من صُنِع إليه معروفٌ فقال لفاعله : جزاكَ اللهُ خيراً فقد أبلغَ في الثناء . (ت ن حب عن أُسامة) [2].

١٦٨٢٦ ـ إذا قال الرجلُ لأخيه : جزاكَ الله خيراً فقد أبلغ في الثناء (ابن منيع ، خط عن أبي هريرة ، خط عن ابن عمر) [3].

١٦٨٢٧ ـ جزاء الغني من الفقير النصيحةُ والدعاء . (ابن سعد ، ع طب عن أُم حكيم) .

١٦٨٢٨ ـ ما آتاكَ الله من هذا المال من غير مسألة ولا إشرافٍ

---

(١) أخرجه الترمذي كتاب البر والصلة باب ما جاء في المتشبع بما لم يعطه رقم (٢٠٣٤) وقال : حسن غريب ص .

(٢) أخرجه الترمذي كتاب البر والصلة باب ما جاء في المتشبع بما لم يعطه رقم (٢٠٣٦) وقال هذا حديث حسن جيد غريب ص .

(٣) قال المناوي في فيض القدير (١/٤١٠) قال الهيثمي : فيه موسى الرندي ضعيف ص .

فكُلْه وتموَّله أو تصدَّق به ومالا ، فلا تُتبعه نفسكَ . (ن عن عمر) .

١٦٨٢٩ ـ ما آتاكَ اللهُ من أموالِ السلطانِ من غيرِ مسألةٍ ولا إشرافٍ فكُله وتموَّله . (حم عن أبي الدرداء) .

١٦٨٣٠ ـ من آتاهُ الله من هذا المالِ شيئاً من غير أن يسأله فليقبله فانما هو رزقٌ ساقه الله تعالى إليه . (حم عن أبي هريرة) .

١٦٨٣١ ـ من عُرِضَ عليه ريحانٌ فلا يردُّه فانه خفيفُ المحَملِ طيبُ الريح . (م د عن أبي هريرة) [1] .

---

(١) أخرجه مسلم في صحيحه كتاب الألفاظ من الأدب وغيرها باب استعمال المسك رقم (٢٢٥٣) .
وأخرجه أبو داود كتاب الترجل باب في رد الطيب رقم (٤١٥٤) .
وقال المنذري : أخرجه مسلم والنسائي ، والمحمل : قال القرطبي : بفتح الميمين ويعني به الحمل . وكان ضبطه في الصحيح بفتح الأولى وكسر الثانية . عون المعبود (١١/٢٢٩) ص .